[334] أخي الصالح محمد بن محمد الآوي القاضي - ضاعف الله سعادته - بعدة بشارات راها لي. وساق بعضها، والحكاية طويلة ذكرناها في دار السلام (2). وقال العلامة في منهاج الصلاح: نوع آخر من الاستخارة، رويته عن والدي الفقيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر رحمه الله، عن السيد رضي الدين محمد الآوي الحسيني،. عن صاحب الأمر عليه السلام، وهو أن يقرأ (3)... إلى آخر ما مر في كتاب الصلاة (4). وقال الشهيد في الذكرى: ومنها الاستخارة بالعدد، ولم تكن هذه مشهورة في العصور الماضية، قبل زمان السيد الكبير العابد، رضي الدين محمد ابن محمد بن محمد الآوي الحسيني، المجاور بالمشهد المقدس الغروي رضي الله عنه وقد رويناها، وجميع مروياته عن عدة من مشايخنا، عن الشيخ الكبير الفاضل جمال الدين بن المطهر، عن والده رضي الله عنه عن السيد رضى الدين، عن صاحب الأمر عليه السلام (5)... إلى آخره. وظاهر الكتابين الشريفين أن السيد (رحمه الله) تلقاها من الحجة عليه السلام مشافهة بلا واسطة، وهذه في الغيبة الكبرى منقبة عظيمة لا تحوم حولها فضيلة. وفي مجموعة الشهيد: توفي السيد رضي الدين محمد الآوي ليلة الجمعة رابع صفر سنة أربع وخمسين وستمائة (6).

_____ (1) رسالة المواسعة والمضايقة: لم نجدها.

(2) دار السلام 1: 325. (3) منهاج الصلاح: مخطوط. (4) مر في: الجزء السادس: 263 حديث 1.

(5) ذكرى الشيعة: 252. (6) مجموعة الشهيد: 201. (*)

_____